

كِتَابُ هُوشَع

زوجة هوشع وأبنائه

١ هَذِهِ هِيَ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي أَوْحَى بِهَا إِلَى هُوشَعِ بْنِ بِيئِرِي فِي أَثْنَاءِ حُكْمِ كُلِّ مَنْ عَزَّرِيَا وَيُوثَامَ وَاحَازَ وَحَزَقِيَّا مُلُوكَ يَهُودَا، وَفِي أَيَّامِ يَرْبَعَامَ بْنِ يُوَاشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

٢ وَأَوَّلُ مَا خَاطَبَ الرَّبُّ بِهِ هُوشَعَ أَنَّهُ قَالَ لَهُ: «اذْهَبْ وَتَزَوَّجْ مِنْ عَاهِرَةٍ، تُحِبُّ لَكَ أَبْنَاءَ زَنَى، لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ زَنَتْ إِذْ تَرَكْتَ الرَّبَّ.»
 ٣ فَمَضَى هُوشَعُ وَتَزَوَّجَ جُومَرَ بِنْتَ دِبْلَايِمَ، فَحَمَلَتْ وَأَنْجَبَتْ لَهُ أَبْنَاءَ.

٤ فَقَالَ الرَّبُّ لَهُ: «ادْعُ اسْمَهُ يَزْرَعِيلَ، لِأَنِّي مُوشِكٌ أَنْ أَقْضِيَ عَلَى بَيْتِ يَهُوَا انتِقَامًا لِدَمِ يَزْرَعِيلَ، وَأَيَّدُ مَمْلَكَةَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.

٥ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَحْطَمْتُ قَوْسَ إِسْرَائِيلَ فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ.»

٦ ثُمَّ حَمَلَتْ ثَانِيَةً فَأَنْجَبَتْ ابْنَةً، فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «سَمِّهَا لُورْحَامَةَ (وَمَعْنَاهُ: لَا رَحْمَةً) لِأَنِّي لَا أَعُودُ أَرْحَمُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَلَنْ أَصْفَحَ عَنْهُمْ.

٧ وَلَكِنِّي أَرْحَمُ بَيْتَ يَهُودَا وَأَخْلَصُهُمْ بِقُوَّتِي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ. لَنْ أَنْقِذَهُمْ بِقَوْسٍ أَوْ بِسَيْفٍ، وَلَا بِحَرْبٍ وَلَا بِخَيْلٍ أَوْ فَرَسَانٍ.»

٨ وَبَعْدَ أَنْ فَطَمَتْ «لُورْحَامَةَ» حَمَلَتْ وَأَنْجَبَتْ ابْنًا.

٩ وَقَالَ الرَّبُّ: «سَمِّهِ لُوْعَمِي (وَمَعْنَاهُ: لَيْسَ شَعْبِي) لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ شَعْبِي وَأَنَا لَسْتُ إِلَهُكُمْ.

١٠ وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ عِدَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَكُونُ كَرَمْلِ الْبَحْرِ الَّذِي لَا يُكَالُ وَلَا يُحْصَى. وَفِي الْمَوْضِعِ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فِيهِ: أَنْتُمْ لَسْتُمْ شَعْبِي، يُقَالُ لَهُمْ: أَنْتُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ الْحَيِّ.

١١ وَيَجْتَمِعُ أَبْنَاءُ يَهُوذَا وَأَبْنَاءُ إِسْرَائِيلَ مَعًا وَيَنْصَبُونَ عَلَيْهِمْ قَائِدًا وَاحِدًا، وَيَرْجِعُونَ مِنْ أَرْضِ السِّي، لِأَنَّ يَوْمَ يَزْرَعِيلَ عَظِيمٌ.»

٢

١ «قُولُوا لِإِخْوَتِكُمْ عَمِّي (أَنْتُمْ شَعْبِي) وَلَا إِخْوَاتِكُمْ رَحَمَةً (أَنَا أَرْحَمُكُمْ).

عقاب إسرائيل واستعادتها

٢ حَاكُمُوا أُمَّكُمْ، لِأَنَّهَا لَيْسَتْ زَوْجَتِي، وَأَنَا لَسْتُ رَجُلَهَا، حَتَّى تَخْلَعَ زِنَاهَا عَنْ وَجْههَا وَجُورَهَا مِنْ بَيْنِ ثَدْيَيْهَا.

٣ لِنَلَّا أَعْرَبِيهَا وَأَرَدَّهَا كَمَا كَانَتْ يَوْمَ مَوْلِدِهَا، وَأَجْعَلُهَا كَالْقَفْرِ أَوْ كَأَرْضِ جَرْدَاءٍ، وَأُمَيْتَهَا ظَمَاءً.

٤ وَلَا أَرْحَمُ أَبْنَاءَهَا لِأَنَّهُمْ أَوْلَادُ زِنَى.

٥ فَأَمَّهُمْ قَدْ زَنَتْ، وَالَّتِي حَمَلْتَهُمْ ارْتَكَبَتْ الْمَوْبِقَاتِ، لِأَنَّهَا قَالَتْ: أَسْعَى وَرَاءَ عَشَائِقِ الَّذِينَ يَقْدُمُونَ لِي خَبِزِي وَمَائِي وَصُوفِي وَكَنَانِي وَزَيْتِي وَمَشْرُوبَاتِي.

٦ لِذَلِكَ أُسَيِّجُ طَرِيقَهَا بِالشُّوكِ وَأَحْطُهَا بِسُورٍ حَتَّى لَا تَجِدَ لَهَا مَسْلَكًا.

٧ فَتَسْعَى وَرَاءَ عُشَاقِهَا وَلَكِنَّهَا لَا تُدْرِكُهُمْ، وَتَلْتَمِسُهُمْ فَلَا تَجِدُهُمْ، ثُمَّ تَقُولُ، لِأَنْطَلِقَنَّ وَأَرْجِعَنَّ إِلَى زَوْجِي الْأَوَّلِ، فَقَدْ كُنْتُ مَعَهُ فِي حَالٍ خَيْرٍ مِمَّا أَنَا عَلَيْهِ الْآنَ.

٨ إِنِّي لَمْ تَعْرِفْ أَنِّي أَنَا الَّذِي أُعْطِيَتِهَا الْقَمْحَ وَالْخُبْزَ وَالزَّيْتَ، وَأَغْدَقْتُ عَلَيْهَا الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ الَّتِي قَدَّمُوهَا لِلْبَعْلِ.

٩ لِذَلِكَ أَسْتَرِدُّ حَنْطِي فِي حِينِهَا، وَتَحْمِرِي فِي أَوَانِهِ، وَأَنْتَزِعُ صُوفِي وَكَنَانِي اللَّذَيْنِ تَسْتُرُ بِهِمَا عُرْيَهَا.

١٠ وَأَكْشِفُ عَوْرَتَهَا أَمَامَ عُشَاقِهَا، وَلَا يُنْقِذُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي.

١١ وَأُبْطِلُ كُلَّ أَفْرَاحِهَا وَأَعْيَادِهَا وَاحْتِفَالَاتِ رُؤُوسِ شُهورِهَا وَسُبُوتِهَا وَجَمِيعِ مَوَاسِمِهَا.

١٢ وَأَتْلِفُ كُرُومَهَا وَتِينَهَا الَّتِي قَالَتْ عَنْهَا: هِيَ أَجْرَتِي الَّتِي قَبَضْتُهَا مِنْ عُشَاقِي، فَأُحَوِّلُهَا إِلَى غَابَةِ يَلْتَمِسُهَا وَحَشِّ الصَّحْرَاءِ.

١٣ وَأُعَاقِبُهَا عَلَى أَيَّامِ احْتِفَالَاتِهَا بِأَلْهَةِ الْبَعْلِ، حِينَ أَحْرَقَتْ لَهَا الْبُخُورَ وَتَزَيَّنَتْ بِخَوَاتِمِهَا وَحُلِيِّهَا وَضَلَّتْ وَرَاءَ عُشَاقِهَا وَنَسَيْتَنِي، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٤ لِهَذَا، هَا أَنَا أَتَمَلَّقُهَا وَأَخْذُهَا إِلَى الصَّحْرَاءِ وَأُخَاطِبُهَا بِحَنَانٍ،

١٥ وَأَرُدُّ لَهَا كُرُومَهَا هُنَاكَ، وَأَجْعَلُ مِنْ وَادِي عُخُورٍ (أَيُّ وَادِي الإِزْعَاجِ) بَابًا لِلرَّجَاءِ، فَتَتَجَاوَبُ مَعِيَ كَالْعَهْدِ بِهَا فِي أَيَّامِ صِبَاهَا، حِينَ خَرَجْتَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ.

١٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، تَدْعِينِنِي: زَوْجِي، وَلَا تَدْعِينِنِي أَبَدًا: بَعْلِي.

١٧ لِأَنِّي أَنْزَعُ أَسْمَاءَ الْبَعْلِ مِنْ فِكَ، وَلَا يَرِدُ ذِكْرُهَا بِأَسْمَائِهَا مِنْ بَعْدُ.
 ١٨ وَأَبْرَمُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ أَجْلِكَ عَهْدًا مَعَ وَحْشِ الْبَرِّيَّةِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ
 وَزَوَاحِفِ الْأَرْضِ وَأُحْطِمُ الْقَوْسَ وَالسِّيفَ، وَأُبْطِلُ الْحَرْبَ مِنَ الْأَرْضِ،
 وَأَجْعَلُكَ تَمَامِينَ مُطْمَئِنَّةً
 ١٩ وَأَخْطُبُكَ لِنَفْسِي إِلَى الْأَبَدِ، أَخْطُبُكَ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ وَالْإِحْسَانِ
 وَالْمَرَاحِمِ.

٢٠ أَخْطُبُكَ لِنَفْسِي بِالْأَمَانَةِ فَتَعْرِفِينَ الرَّبَّ.
 ٢١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَسْتَجِيبُ لِسُعْيِ إِسْرَائِيلَ، وَأَعْمُرُ أَرْضَهُمْ بِالْمَطَرِ، فَتُثْمِرُ.
 ٢٢ فَتَنْبِتُ الْأَرْضُ الْقَمْحَ وَالْعِنْبَ وَالزَّيْتَ، وَكُلُّهَا تَسْتَجِيبُ لِيزْرَعِيلَ
 (أَيُّ: اللَّهُ يَزْرَعُ)
 ٢٣ وَأَزْرَعُ شُعْيِي فِي الْأَرْضِ لِنَفْسِي، وَأَرْحَمُ لورُحَامَةَ (أَيُّ: لَا رَحْمَةَ)،
 وَأَقُولُ: لِلوعْمِيِّ (أَيُّ: لَيْسَ شُعْيِي) (أَنْتَ شُعْيِي، فَيَقُولُ: أَنْتَ إِلَهِي)».

٣

مصالحة هوشع مع زوجته

١ ثُمَّ قَالَ لِي الرَّبُّ: «أَذْهَبِ ثَانِيَةً وَأَحْبِبِي امْرَأَةً عَشِيقَةَ آخَرَ، زَانِيَةً،
 أَحْبَبِيَا كَحُبَّةِ الرَّبِّ لِسُعْبِهِ إِسْرَائِيلَ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ ضَلَالِهِمْ وَرَاءَ آلِهَةِ أُخْرَى،
 وَوَلَعْتُهُمْ بِتَقْدِيمِ قَرَابِينِ الزَّيْبِ لَهُمْ.
 ٢ فَاشْتَرَيْتُهَا بِخَمْسَةِ عَشْرَ شَاقِلًا مِنَ الْفِضَّةِ (نَحْوُ مِئَةِ وَثَمَانِينَ جِرَامًا)، وَبِحَوْمَرٍ
 وَنِصْفِ حَوْمَرٍ مِنَ الشَّعِيرِ (نَحْوُ ثَلَاثِ مِئَةِ وَسِتِّينَ لِتْرًا)،

٣ وَقُلْتُ لَهَا: تَمَكِّنِينَ مَلِكًا خَالِصًا لِي أَيَّامًا كَثِيرَةً لَا تَزِينِينَ وَلَا تَكُونِينَ لِرَجُلٍ آخَرَ وَأَكُونُ أَنَا كَذَلِكَ لَكَ.

٤ لِأَنَّ أَبْنَاءَ إِسْرَائِيلَ يَمَكِّنُونَ أَمْدًا طَوِيلًا مِنْ غَيْرِ مَلِكٍ أَوْ أَمِيرٍ، وَمِنْ غَيْرِ ذِيحَةِ وَلَا تَمَائِيلَ وَلَا أَفُودٍ وَلَا تَرَافِيمَ.

٥ ثُمَّ يَرْجِعُ أَبْنَاءُ إِسْرَائِيلَ وَيَطْلُبُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ، وَدَاوُدَ مَلِكَهُمْ، وَيَلْتَمِسُونَ بَرَهَةَ الرَّبِّ وَجُودَهُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ.»

٤

نجور بني إسرائيل

١ اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ لِلرَّبِّ دَعْوَى عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ إِذْ خَلَّتِ الْأَرْضُ مِنَ الْأَمَانَةِ وَالْإِحْسَانِ وَمَعْرِفَةِ اللَّهِ.

٢ وَتَفَشَّتْ فِيهَا اللَّعْنَةُ وَالْكَذِبُ وَالْقَتْلُ وَالسَّرِقَةُ وَالْفِسْقُ. قَدْ نَحَطُوا كُلَّ حَدٍّ، وَسَفَكَ الدَّمَّ يَعْقِبُهُ سَفْكَ دَمٍ.

٣ لِذَلِكَ تَنُوحُ الْأَرْضُ، وَيَذْوِي كُلُّ مُقِيمٍ فِيهَا، فَضَلًّا عَنْ وَحْشِ الْبَرِّ وَطَيْرِ السَّمَاءِ، بَلْ سَمَكَ الْبَحْرِ يَسْتَأْصِلُ أَيضًا.

٤ وَلَكِنْ لَا يُخَاصِمُ أَحَدٌ أَحَدًا، وَلَا يَتَّهَمُهُ لِأَنَّ دَعْوَايَ هِيَ ضِدَّكُمْ أَيُّهَا الْكَهَنَةُ.

٥ إِنَّكَ تَتَعَثَّرُ فِي النَّهَارِ، وَيَكْبُو النَّبِيُّ مَعَكَ فِي اللَّيْلِ، وَأَنَا أُدْمِرُ أُمَّتَكُمْ إِسْرَائِيلَ.

٦ قَدْ هَلَكَ شَعْبِي لِأَفْتِقَارِهِ إِلَى الْمَعْرِفَةِ، وَلِأَنَّكَ رَفَضْتَ الْمَعْرِفَةَ فَأَنَا أَرْفُضُكَ فَلَا تَكُونُ لِي كَاهِنًا، أَنْتَ تَجَاهَلْتَ شَرِيعَتِي لِذَلِكَ أَنَا أَنَسَى أَبْنَاءَكَ.

٧ وَبِقَدْرِ مَا تَكَاثَرُوا تَفَاقَمَتْ حَطِيئَتُهُمْ، لِذَلِكَ أَحْوَلُ مَجْدَهُمْ إِلَى عَارٍ.

٨ يَا كَلُونَ مِنْ ذَبَائِحِ حَطِيئَةِ شَعْبِي وَيَفْرَحُونَ لِمَتَادِيهِمْ فِي الْإِيْمِ لِيَكْثُرَ نَصِيْبُهُمْ مِنْهَا.

٩ فَيَصْبِحُ الشَّعْبُ كَالْكَاهِنِ. وَأَعَاقِبُهُمْ جَمِيعًا عَلَى سُوءِ تَصْرُفَاتِهِمْ وَأَجْزِيَهُمْ عَلَى أَعْمَالِهِمْ.

١٠ يَا كَلُونَ وَلَا يَشْبَعُونَ، وَيَزْنُونَ وَلَا يَتَكَثَّرُونَ، لِأَنَّهُمْ نَبَذُوا الرَّبَّ وَاسْتَسَلُّوا إِلَى الْعَهَّارَةِ.

١١ قَدْ سَلَبَتِ الْخَمْرُ الْمُعْتَقَةَ وَالْجَدِيدَةَ عَقُولَ شَعْبِي

١٢ فَيَطْلُبُونَ مَشْرُورَةَ قِطْعَةِ خَشَبٍ وَيَسْأَلُونَ عَصَا! لِأَنَّ رُوحَ زَنِيٍّ قَدْ أَضَلَّهُمْ فَنَبَذُوا إِلَهُهُمْ وَزَنَوْا وَرَاءَ آخَرَ.

١٣ ذَبَحُوا عَلَى قِمَمِ الْجِبَالِ وَأَصْعَدُوا تَقْدِمَاتِهِمْ عَلَى التَّلَالِ وَتَحْتِ شَجَرِ الْبَلُوطِ وَاللُّبْنِيِّ وَالْبَطْمِ لَطِيبِ ظِلِّهَا. لِذَلِكَ تَزْنِي بَنَاتُكُمْ وَتَنْفَسُقُ كَنَاتُكُمْ.

١٤ وَلِكِنِّي لَنْ أَعَاقِبَ بَنَاتُكُمْ حِينَ يَزْنِينَ، وَلَا كَنَاتُكُمْ حِينَ يَفْسُقْنَ لِأَنَّ الرِّجَالَ أَنْفُسَهُمْ قَدْ تَوَرَّطُوا مَعَ الزَّانِيَّاتِ، وَذَبَحُوا مُحْرَمَاتٍ مَعَ بَغَايَا الْمَعَايِدِ الْوَثْنِيَّةِ، وَالشَّعْبُ غَيْرُ الْمُتَعَقِّلِ يَلْحَقُ بِهِ الدَّمَارُ.

١٥ فَإِنْ كُنْتَ يَا شَعْبُ إِسْرَائِيلَ زَانِيًا، فَلَا تَجْعَلْ يَهُودًا يَاثِمًا أَوْ يَذْهَبُ إِلَى الْجُلُجَالِ أَوْ إِلَى بَيْتِ آوَنَ وَلَا يَخْلِفُ قَاتِلًا: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ.

١٦ إِنَّ إِسْرَائِيلَ شَعْبٌ عِنْدُ كَعَجَلَةٍ جَاحِمَةٍ، فَكَيْفَ يَرَعَاهُمُ الرَّبُّ كَحَمَلٍ فِي مَرْجٍ رَحْبٍ؟

١٧ إِنَّ أَفْرَايِمَ مُكْبَلٌ بِعِبَادَةِ الْأَصْنَامِ، فَاتْرُكُوهُ وَحِيدًا.

١٨ وَحَالَمَا يَنْضُبُ نَحْمُهُمْ يَنْغَمِسُونَ فِي فَسَادِهِمْ، مُفْضِلِينَ الْعَارَ عَلَى

الشَّرَفِ.

١٩ قَدْ صَرَّتْهُمُ الرِّيحُ فِي أَجْنِحَتِهَا، وَأَنْزَلَتْ بِهِمْ ذَبَابَهُمُ الْوَيْثِيَّةَ الْعَارَ.

٥

دينونة الله على إسرائيل

١ اِسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الْكَهَنَةُ وَأَنْصِتُوا يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ، وَأَصْغُوا يَا أَهْلَ بَيْتِ الْمَلِكِ، لِأَنَّ الْقَضَاءَ حَالَ بِكُمْ إِذْ كُنْتُمْ نَفًّا فِي الْمِصْفَاةِ وَشَبَكَةً مَنْصُوبَةً عَلَى جَبَلِ تَابُورَ.

٢ لَقَدْ حَفَرْتُمْ حُفْرَةً عَمِيقَةً فِي شِطِّيمَ، لَكِنِّي أَقُومُ بِتَأْدِيبِهِمْ جَمِيعًا.

٣ إِنِّي أَعْرِفُ إِسْرَائِيلَ وَلَا يَخْفَى عَنِّي مِنْهُ خَافِيَةٌ، فَأَنْتَ يَا إِسْرَائِيلَ قَدْ

زَنَيْتَ الْآنَ وَتَجَسَّسْتَ.

٤ إِنَّ أَعْمَالَ شَرِّهِمْ تَحُولُ دُونَ رُجُوعِهِمْ إِلَى إِلَهُهِمْ، لِأَنَّ رُوحَ الزُّنَى (أَيَّ

خِيَانَةِ الرَّبِّ) كَامِنَةٌ فِيهِمْ، وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ الرَّبَّ.

٥ هَا صَلَفُ إِسْرَائِيلَ يَشْهَدُ عَلَيْهِ فِي وَجْهِهِ، وَإِسْرَائِيلُ وَأَفْرَايِمُ يَكْبُورَانِ

بِأَيْمِهِمَا، وَيَتَعَرَّضُ مَعَهُمَا يَهُودًا أَيْضًا.

٦ وَحِينَ يَنْطَلِقُونَ بِمَوَاسِمِهِمْ لِيَلْتَمِسُوا الرَّبَّ لَا يَجِدُونَهُ، إِذْ قَدْ انْصَرَفَ عَنْهُمْ.

٧ لَقَدْ خَانُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُمْ أَنْجَبُوا أَبْنَاءَ غُرَبَاءَ عَنْهُ، لِذَلِكَ فَإِنَّ مَوَاسِمَ أَوَائِلِ الشَّهْرِ الْجَدِيدِ تَلْتَمِسُهُمْ مَعَ حُقُولِهِمْ.

٨ انْفُخُوا فِي أَبْوَاقِ الْحَرْبِ فِي جِبَعَةِ وَفِي الرَّامَةِ، وَأَطْلِقُوا صَيْحَةَ الْقِتَالِ فِي بَيْتِ آوَنَ: تَقَدَّمْ يَا بَنِيَامِينَ.

٩ أَرْضُ أَفْرَايِمَ سَتَصْبِحُ خَرَابًا فِي يَوْمِ الْقَضَاءِ، وَبَيْنَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أَظْهَرْتُ مَا هُوَ يَقِينٌ.

١٠ قَدْ صَارَ رُؤَسَاءُ يَهُوذَا مُتَعَدِّينَ كَالَّذِينَ يَنْقُلُونَ تُخُومَ الْأَرْضِ لِيَسْلُبُوا سَوَاهِمَهُمْ. لِهَذَا سَأَصُبُّ عَلَيْهِمْ سَخَطِي كَالْمَاءِ.

١١ لَقَدْ لَحِقَ الضِّيقُ بِإِسْرَائِيلَ، وَصَحَّحَهُ الْقَضَاءُ لِأَنَّهُ وَطَدَ الْعِزْمَ عَلَى الْغَوَايَةِ وَرَاءَ الْأَوْثَانِ.

١٢ لِهَذَا أَكُونُ كَالْعُثِّ لِإِسْرَائِيلَ، وَكَالسُّوسِ النَّاخِرِ لِشَعْبِ يَهُوذَا.

١٣ عِنْدَمَا تَبَيَّنَ إِسْرَائِيلُ دَاءَهُ، وَيَهُوذَا جِرَاحَهُ، لَجَأَ إِسْرَائِيلُ إِلَى أَشُورَ يَلْتَمِسُ مَعُونَةَ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ، إِلَّا أَنَّهُ أَخْفَقَ فِي عِلاجِهِ أَوْ فِي مُدَاوَاةِ جِرَاحِهِ.

١٤ فَإِنِّي سَأَكُونُ كَالْأَسَدِ الْمُفْتَرِسِ لِإِسْرَائِيلَ، وَكَالْشَيْلِ لِأَبْنَاءِ يَهُوذَا. أَفْتَرِسُ وَأَمْضِي. أَخْطَفُ وَلَيْسَ مِنْ يَنْقُدُ.

١٥ ثُمَّ أَرْجِعُ إِلَى مَوْضِعِي إِلَى أَنْ يَعْتَرِفُوا بِإِثْمِهِمْ وَيَطْلُبُوا وَجْهِي، وَفِي ضَيْقِهِمْ يَلْتَمِسُونِي (قَائِلِينَ):

٦

إسرائيل لا تتوب

١ «تعالوا نرجع إلى الرب. هو الذي مَرَّقَنَا إِرْبًا إِرْبًا، وَهُوَ وَحْدَهُ يَبْرِئُنَا. هُوَ الَّذِي ضَرَبَنَا، وَهُوَ وَحْدَهُ الَّذِي يُجْبِرُنَا.

٢ بَعْدَ يَوْمَيْنِ يُحْيِينَا، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يُقِيمُنَا، لِنَحْيَا أَمَامَهُ.

٣ لِنَعْرِفْ، بَلْ لِنَجِدَّ حَتَّى نَعْرِفَ الرَّبَّ، فَمَجِيئُهُ يَقِينٌ كَالْفَجْرِ، يُقْبَلُ إِلَيْنَا كِقَبَالِ الْمَطَرِ وَكَغِيُوثِ الرَّبِيعِ الَّتِي تَرْوِي الْأَرْضَ.»

٤ مَاذَا أَصْنَعُ بِكَ يَا إِسْرَائِيلَ، وَأَيُّ شَيْءٍ أَفْعَلُهُ بِكَ يَا يَهُودَا؟ إِنْ حُبَّكُمْ

يَتَلَاشَى كَسَحَابَةِ الصُّبْحِ وَيَتَبَخَّرُ كَالنَّدَى.

٥ لَذَلِكَ مَرَّقْتُمْ بِإِنذَارَاتِ الْأَنْبِيَاءِ، وَقَضَيْتُمْ عَلَيْكُمْ بِأَحْكَامِي، فَقَضَائِي

عَلَيْكُمْ يَشَعُّ كَالنُّورِ.

٦ إِنِّي أَطْلُبُ رَحْمَةً لَا ذَيْحَةً، وَمَعْرِفَتِي أَكْثَرَ مِنَ الْمُحْرِقَاتِ.

٧ وَلَكِنَّكُمْ مِثْلُ آدَمَ، نَقَضْتُمْ عَهْدِي وَغَدَرْتُمْ بِي.

٨ جِلْعَادُ، مَدِينَةُ فَاعِلِي الشَّرِّ، دَاسَتْ عَلَيَا أَقْدَامُ مُلَطَّخَةٍ بِالِدَّمَ.

٩ وَكَمَا يَكْمِنُ اللُّصُوصُ، كَمَنَّ الْكُهَنَةُ عَلَى طَرِيقِ شَكِيمَ لِيَرْتَكِبُوا جَرَائِمَ

الْقَتْلِ. حَقًّا إِنَّهُمْ يَقْتَرِفُونَ الْفَوَاحِشَ.

١٠ لَقَدْ شَهِدْتُ فِي وَسْطِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ فَطَّاعَ، فَقَدْ زَنَى هُنَاكَ أَفْرَائِمُ

وَتَحَسَّ إِسْرَائِيلُ.

١١ أَمَا أَنْتِ يَا يَهُودَا فَقَدْ تَحَدَّدَ مَوْعِدُ عِقَابِكَ عِنْدَمَا أَرَدْتُ سَبِيَّ شَعْبِي.

٧

١ حِينَ كُنْتُ أَشْفِي إِسْرَائِيلَ، تَكَشَّفَتْ خَطِيئَةُ أَفْرَايِمَ، وَاسْتَعْلَنَتْ آثَامُ السَّامِرَةِ، فَقَدْ مَارَسُوا الْبِفَاقَ وَاقْتَحَمَ اللَّصُوصُ الْبُيُوتَ، وَسَلَبَ قِطَاعَ الطَّرِيقِ فِي الْخَارِجِ.

٢ وَلَكِنَّهُمْ لَا يَذْكُرُونَ أَنِّي أَتَذَكَّرُ سُوءَ أَعْمَالِهِمْ. هَا هِيَ أَعْمَالُهُمْ تُحِيطُ بِهِمْ، وَهِيَ دَائِمًا مَائِلَةٌ أَمَامِي.

٣ بِشَرِّهِمْ يَبْهَجُونَ الْمَلِكَ، وَبِخِيَانَتِهِمِ الرَّؤُسَاءَ.

٤ كُلُّهُمْ فَاسِقُونَ مُلْتَبِهُونَ مِثْلَ فُرْنٍ مُتَقَدِّدٍ يَكْفُ الْخَبَازُ عَنْ إِشْعَالِهِ مَا بَيْنَ عَجْنِ الدَّقِيقِ إِلَى أَوَانِ اخْتِمَارِهِ.

٥ فِي يَوْمِ احْتِفَالِ مَلِكَا انْتَشَى الرَّؤُسَاءُ مِنْ سُورَةِ الْخَمْرِ، وَانْضَمَّ هُوَ إِلَى الْمُتَبَدِّلِينَ.

٦ فَقَلُّوهُمْ تَشْتَعِلُ بِالْمَكَايِدِ كَالْآتُونِ. يَحْمَدُ غَضَبِهِمْ فِي اللَّيْلِ، وَيَتَوَهَّجُ كَمَارٍ مُلْتَبِهَةٍ عِنْدَ الصَّبَاحِ.

٧ كُلُّهُمْ مُتَابِعُونَ كَاتُونَ مُشْتَعِلِينَ. يَفْتَرِسُونَ حُكَّامَهُمْ. هَلَكَ جَمِيعُ مُلُوكِهِمْ، وَلَمْ يَوْجَدْ بَيْنَهُمْ مَنْ يَطْلُبُنِي.

٨ قَدْ اخْتَلَطَ أَفْرَايِمُ بِالشُّعُوبِ، صَارَ كَرَّغِيْفٍ لَمْ يَنْضَجْ لِأَنَّهُ لَمْ يَقْلَبْ.

٩ اسْتَنْزَفَ الْغُرَبَاءُ قُوَّتَهُ وَهُوَ لَا يَدْرِي، وَخَطَّ الشَّيْبُ شَعْرَ رَأْسِهِ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ.

١٠ يَشْهَدُ غُرُورُ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِهِ، وَلَا التَّمَسَّهُ.

١١ إِنَّ أَفْرَائِيمَ مِثْلُ حَمَامَةٍ غَيَّبَةٍ حَمَقَاءَ، لَسْتَنجِدُ بِمِصْرَ تَارَةً وَتَسْتَعِيثُ بِأَشُورَ تَارَةً أُخْرَى.

١٢ إِذَا ذَهَبُوا أَبْطُ عَلَيَّ شَبَكِي وَأَطْرَحَهُمْ كَطُيُورِ السَّمَاءِ، وَأَعَاقِبُهُمْ بِمَقْتَضَى شُرُورِهِمْ.

١٣ وَيَلْ لَهِمْ لَانَهُمْ شَرُّدُوا عَنِّي! تَبَا لَهُمْ لَانَهُمْ تَمَرَدُوا عَلَيَّ! لَشَدَّ مَا أَتَوْقُ لِأَفْتِدَائِهِمْ، وَلَكِنَّهُمْ نَطَقُوا عَلَيَّ كَذِبًا.

١٤ لَمْ يَسْتَعِيثُوا بِي مِنْ كُلِّ قَلُوبِهِمْ، بَلْ وَلَوْوَا فِي مَضَاجِعِهِمْ، وَتَجَمَّعُوا حَوْلَ أَصْنَامِهِمْ يَطْلُبُونَ قُحَاً وَخَمْرًا، وَارْتَدُّوا عَنِّي.

١٥ دَرَبْتَهُمْ عَلَى الْقِتَالِ وَشَدَّدْتَهُمْ، وَمَعَ ذَلِكَ ارْتَكَبُوا الشَّرَّ ضِدِّي.

١٦ لَا يَرْجِعُونَ إِلَيَّ، فَهُمْ كَقُوسٍ مَلْتَوِيَةٍ مَخْطِئَةٍ. يَهْلِكُ رُؤْسَاؤُهُمْ بِالسَّيْفِ لِقَرَطِ سُلْطَانَةِ السَّنْتِيمِ، وَيَصْبِحُ مَصِيرُهُمْ مِثَارَ سُخْرِيَةِ الْمِصْرِيِّينَ.

٨

إسرائيل تحصد الزبوعة

١ ضَعِ الْبُوقَ بَيْنَ شَفْتَيْكَ لِتَنْفِخَ فِيهِ، لِأَنَّ نَسْرًا يَنْقُضُ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ، فَإِنَّ الشَّعْبَ قَدْ نَقَضُوا عَهْدِي وَتَعَدَّوْا عَلَيَّ شَرِيعَتِي.

٢ يَسْتَعِيثُونَ بِي قَائِلِينَ: «يَا إِلَهَنَا، إِنَّا نَعْرِفُكَ، فَحَنُّ إِسْرَائِيلَ شَعْبِكَ.»

٣ غَيْرَ أَنَّ إِسْرَائِيلَ قَدْ مَقَّتْ الْخَيْرَ، لِهَذَا يَطَّارِدُهُ عَدُوُّ.

٤ قَدْ نَصَبُوا لَهُمْ مُلُوكًا وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ رِضَائِي، وَأَقَامُوا رُؤْسَاءَ مِنْ غَيْرِ مُوَافَقَتِي، وَصَنَعُوا بِذَهَبِهِمْ وَفِضَّتِهِمْ أَصْنَامًا تُؤَوَّلُ إِلَى هَلَاكِهِمْ.

٥ لَشَدَّ مَا أَزْدَرِي عِجْكَ أَيُّهَا السَّامِرَةُ، وَهَا غَضَبِي قَدِ احْتَدَمَ عَلَيْهِمْ فَإِلَى
مَتَى يَظْلُونَ عَاجِزِينَ عَنِ النَّقَاوَةِ؟
٦ إِنَّهُ صَنَعَةُ عَامِلٍ إِسْرَائِيلِيٍّ وَلَيْسَ إِهَاءًا، وَلَا بَدَأَ أَنْ يَصِيرَ عِجْلُ السَّامِرَةِ
حُطَامًا.

٧ إِنَّهُمْ يَزْرَعُونَ الرِّيحَ، وَسَيَحْصُدُونَ الزُّبْعَةَ. زَرَعَ عَقِيمٌ لَا يَصْنَعُ دَقِيقًا،
وَأَنْ صَنَعَ يَلْتَمِهُمُ الْغُرَبَاءُ.

٨ قَدْ ابْتُلِعَ إِسْرَائِيلُ، وَأَصْبَحَ بَيْنَ الشُّعُوبِ كِإِنَاءٍ لَا جَدْوَى مِنْهُ،
٩ لِأَنَّ أَبْنَاءَ إِسْرَائِيلِ لَجَأُوا إِلَى أَشُورَ كَحِمَارٍ وَحَشِيٍّ مَتَّوِّحِدٍ شَرِيدٍ، وَأَسْتَأْجَرُوا
أَفْرَائِمَ مُحِبِّينَ

١٠ وَإِنْ كَانُوا يَسْتَأْجِرُونَ حُلَفَاءَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ، فَإِنِّي أَجْمَعُهُمُ الْآنَ،
فَيَتَحَرَّرُونَ إِلَى حِينٍ مِنْ نِيرِ الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ.

١١ أَكْثَرَ أَفْرَائِمَ مِنْ تَشْيِيدِ الْمَذَابِحِ لِيُصْعِدَ عَلَيْهَا ذَبَائِحَ الْخَطِيئَةِ، فَأَصْبَحَتْ
هَذِهِ مَذَابِحَ لِارْتِكَابِ الْخَطِيئَةِ.

١٢ قَدْ كَتَبْتُ لَهُمْ بَكْثَةً شَرِيعَتِي لِكُنْهَمُ حَسْبُوهَا غَرِيبَةً عَنْهُمْ.
١٣ يَذْبَحُونَ الذَّبَائِحَ الْمُقْرَبَةَ إِلَيَّ لِأَيُّهَا لِحَوْمِهَا، لَا لِيقْدِمُوهَا إِلَيَّ. وَلَكِنِّي
لَا أُسْرُهُمْ. وَالْآنَ أَذْكَرُ إِثْمَهُمْ وَأَعَاقِبُهُمْ عَلَى خَطَايَاهُمْ وَإِلَى مِصْرٍ يَرْجِعُونَ.
١٤ لِأَنَّ إِسْرَائِيلَ قَدْ نَسِيَ خَالِقَهُ، وَشَيَّدَ قُصُورًا، وَأَكْثَرَ يَهُودًا مِنْ بِنَاءِ
الْمَدِينِ الْمُحَصَّنَةِ، لِهَذَا سَأَرْسِلُ نَارًا عَلَى هَذِهِ الْمَدِينِ فَتَلْتَهُمْ حِصُونُهُ.

عقاب إسرائيل

١ لَا تَبْتَهِجْ يَا إِسْرَائِيلُ وَلَا تَطْرَبْ كِبْقِيَةَ الشُّعُوبِ، لِأَنَّكَ قَدْ خُنْتَ إِيَّاهُكَ
وَهَجَرْتَهُ، وَأَحْبَبْتَ أُجْرَةَ الزَّانِي عَلَى كُلِّ بِيَادِرِ الْخِنِطَةِ.

٢ لِهَذَا فَإِنَّ الْبَيْدَرَ وَالْمَعْصِرَةَ لَا يُطْعِمَانِكُمْ وَالخَمْرَةَ الْجَدِيدَةَ لَا تُبْلِي حَاجَتَكُمْ.

٣ لَنْ تَطْلُؤُوا مُقِيمِينَ فِي أَرْضِ الرَّبِّ بَلْ يَرْجِعَ أَفْرَايِمُ إِلَى دِيَارِ مِصْرَ،
وَيَأْكُلُوا لَحْمًا نَجَسًا فِي أَشُورَ.

٤ لَا تَسْكُبُوا لِلرَّبِّ خَمْرًا وَلَنْ تُسْرَهُ ذَبَابُكُمْ، بَلْ تَكُونُ لَكُمْ تَحْبِزُ النَّائِحِينَ.
كُلُّ مَنْ يَأْكُلُ مِنْهُ يَنْتَجِسُ، إِذْ يَكُونُ خَبِزُكُمْ لِسَدِّ جَوْعِكُمْ فَقَطًّا، وَلَا يَدْخُلُ
أَبَدًا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.

٥ مَاذَا تَفْعَلُونَ فِي يَوْمِ الْإِحْتِفَالِ وَفِي يَوْمِ عِيدِ الرَّبِّ؟

٦ حَتَّىٰ لَوْ سَلَّمْتُمْ مِنَ الْخَرَابِ فَإِنَّ مِصْرَ تَجْمَعُكُمْ وَمَنْفَ تُفْنِيكُمْ وَتَدْفِنُكُمْ.
يَرِثُ الْقَرِيبُ نَفَائِسَ فَضَّتِكُمْ، وَيَنْمُو الْعَوْجُ فِي مَنَازِلِكُمْ.

٧ لَقَدْ أَرْزَفَتْ أَيَّامُ الْعِقَابِ وَحَانَ يَوْمُ الْحِسَابِ، فَيَعْلَمُ إِسْرَائِيلُ هَذَا.
لِكَثْرَةِ إِثْمِكُمْ وَفَرَطِ حَقْدِكُمْ حَسَبَ النَّبِيِّ أَحْمَقٍ، وَرَجُلِ الرُّوحِ مَجْنُونًا.

٨ إِنَّ النَّبِيَّ هُوَ رَقِيبُ أَفْرَايِمَ شَعْبِ إِيَّاهِي، غَيْرَ أَنْ نَحَى صَيَّادٌ قَدْ نَصَبَ فِي
كُلِّ طُرُقِهِ، وَطَعَى الْحَقْدَ عَلَى بَيْتِ إِيَّاهِي.

٩ قَدْ أَوْغَلُوا فِي الْفَسَادِ كَمَا حَدَثَ فِي أَيَّامِ جِبْعَةَ، لِهَذَا سَيَذْكُرُ إِثْمَهُمْ وَيَعَاقِبُهُمْ
عَلَى خَطَايَاهُمْ.

١٠ وَجَدْتُ إِسْرَائِيلَ كَعَنْبٍ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَرَأَيْتُ آبَاءَهُمْ كَبَكَوْرَةَ ثَمَرِ شَجَرَةٍ
التَّيْنِ فِي أَوَّلِ مَوْسِمِهَا. وَلَكِنَّهُمْ التَّصَقُّوا بِعِجْلِ فُغُورٍ وَنَدَرُوا أَنْفُسَهُمْ لِلصَّنَمِ
المُخْزِي، فَأَصْبَحُوا رِجْسًا نَظِيرَ الشَّيْءِ الَّذِي أَحْبَبُوهُ.

١١ إِنَّ مَجْدَ أَفْرَايِمَ يَتَوَارَى كَالطَّائِرِ الْمُحَاقِقِ إِذْ يَمُوتُ أَوْلَادُكُمْ فِي أَثْنَاءِ
الْوِلَادَةِ أَوْ فِي الْأَرْحَامِ، أَوْ لَا يُجِبِلُ بِهِمْ أَبَدًا.

١٢ وَحَتَّى إِنْ أَنْجَبُوا أَوْلَادًا فَإِنِّي أَحْرِمُكُمْ مِنْهُمْ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُمْ أَحَدٌ.
وَيَلُّكُمْ حِينَ أَنْصَرِفُ عَنْكُمْ.

١٣ مَصِيرُ أَبْنَاءِ أَفْرَايِمَ، كَمَا أَرَى، هُوَ الْوُقُوعُ فِي قَبْضَةِ الصَّيَادِ، لِأَنَّ أَفْرَايِمَ،
يَقْتَادُ أَبْنَاءَهُ لِلذَّبْحِ.

١٤ أَعْطِهِمْ يَا رَبُّ: وَلَكِنْ مَاذَا تُعْطِيهِمْ؟ أَعْطِهِمْ نِسَاءَ ذَوَاتِ أَرْحَامٍ
مُسْقِطَةً، وَأَثْدَاءَ جَافَّةً.

١٥ فِي الْجُلُجَالِ ارْتَكَبُوا جَمِيعَ سُورِهِمْ، فَكَرِهْتَهُمْ هُنَاكَ. لِسُوءِ أَعْمَالِهِمْ
أَطْرَدْتُهُمْ مِنْ بَيْتِي وَلَا أَعُودُ أَحِبُّهُمْ، فَكُلُّ رُؤْسَائِهِمْ مَتَمَرِدُونَ.

١٦ أَفْرَايِمُ مُصَابٌ. قَدْ جَفَّتْ أَسْوَلُهُمْ فَلَنْ يَثْرُوا، وَإِنْ أَنْجَبُوا فَإِنِّي أَهْلِكُ
أَبْنَاءَهُمُ الْأَعْرَاءَ.

١٧ يَبْذُهُمُ إِلَهِي لِأَنَّهُمْ أَبَوَا الْإِسْتِمَاعِ إِلَيْهِ، لِهَذَا يَتَشَرَّدُونَ بَيْنَ الْأُمَمِ.

١٠.

١ إِنْ إِسْرَائِيلَ مِثْلُ كَرْمَةٍ مُخْصَبَةٍ يُغْلُ ثَمَرًا لِنَفْسِهِ. كُلَّمَا تَكَاثَرَ حَصُولُ ثَمَرِهِ،
زَادَ فِي بِنَاءِ الْمَذَاجِ، وَبِمِقْدَارِ مَا تَجُودُ أَرْضُهُ، يَتَقَنَّ بِنَاءَ أَنْصَابِهِ.

٢ قُلُوبِهِمْ كُلَّهَا خَدَاعٌ، وَعَلَيْهِمْ أَنْ يَتَحَمَّلُوا عِقَابَ ذُنُوبِهِمْ. إِنَّ الرَّبَّ يَهْدِمُ مَذَابِحَهُمْ وَيَدْمِرُ أَوْثَانَهُمْ.

٣ يَقُولُونَ الْآنَ: «لَيْسَ لَنَا مَلِكٌ لِأَنَّا لَمْ نَخَشِ اللَّهَ، وَمَاذَا فِي وَسْعِ الْمَلِكِ أَنْ يَفْعَلَ لَنَا؟»

٤ يَنْطِقُونَ بِكَلَامٍ لَعْنٍ وَيَبْرِمُونَ عُهُودًا بِأَقْسَامٍ بَاطِلَةٍ، فَيَحْلُثُ بِهِمُ الْقَضَاءُ كَأَعْشَابٍ سَامَةٍ نَبَتَتْ فِي أَرْضٍ مُحْرُوثَةٍ.

٥ يَخْشَى أَهْلُ السَّامِرَةِ عَلَى مَجْلٍ بَيْتِ آوَنَ، لِأَنَّ شَعْبَهُ يُوْحُونَ عَلَيْهِ، وَكَذَلِكَ كَهَنَتُهُ الْخَوْنَةُ الَّذِينَ ابْتَهَجُوا بِبَهَائِهِ الَّذِي سَلَبَ مِنْهُ.

٦ سَيَحْمَلُ هَذَا الْعِجْلُ إِلَى أَشُورَ هَدِيَّةً لِلْمَلِكِ الْعَظِيمِ، فَيَخْزَى أَفْرَايِمَ وَيَعْتَرِي إِسْرَائِيلَ الْعِجْلُ مِنْ اتِّكَالِهِ عَلَيْهِ.

٧ يَهْلِكُ مَلِكُ السَّامِرَةِ كَقَشَّةٍ عَائِمَةٍ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ.

٨ وَتَدْمُرُ أَمَاكِنُ الْعِبَادَةِ عَلَى مَشَارِفِ آوَنَ الَّتِي أَصْحَتْ خَطِيئَةَ إِسْرَائِيلَ، وَيَبْغُو الشُّوْكَ وَالْحَسَكُ عَلَى مَذَابِحِهِمْ، فَيَقُولُونَ لِلْجِبَالِ: غَطِّينَا، وَلِلتَّلَالِ: اسْقِطِي عَلَيْنَا.

٩ لَقَدْ أَخْطَأْتَ يَا إِسْرَائِيلُ مِنْذُ أَيَّامِ جَبْعَةَ وَلَمْ تَكْفَ عَنِ ارْتِكَابِ الْإِثْمِ، أَلَمْ تَدْرِكْهُمْ فِي الْحَرْبِ فِي جَبْعَةَ؟

١٠ فَأَعَاقِبُهُمْ عِنْدَمَا أَشَاءُ، إِذْ تَتَأَلَّبُ عَلَيْهِمْ أُمَّمٌ وَتَقِيدُهُمْ بِالْأَغْلَالِ مِنْ جَرَاءِ إِثْمِهِمُ الْمُتَكَثِّرِ.

١١ كَانَ أَفْرَايِمَ كَعِجَلَةٍ مَرُوضَةٍ تُحِبُّ أَنْ تَدُوسَ الْقَمْحَ، وَلَكِنِّي سَأْضَعُ

نِيراً عَلَى عُنُقِهَا الْجَمِيلِ الَّذِي حَافَظْتَ عَلَى سَلَامَتِهِ، وَأَدْفَعُهَا إِلَى الْعَمَلِ الشَّقِيقِ،
وَيَحْرَثُ يَهُوذَا وَيَمَهِّدُ إِسْرَائِيلَ الْأَرْضَ.

١٢ ازرعوا لأنفسكم بذار البر، فتحصدوا بمقتضاه ثمار الرحمة، احرثوا لكم
حرثاً لأن هذا أوان انتماس الرب، حتى يأتي ويمطر عليكم غيوت صلاحه.
١٣ لكنكم زرعتم الشر فحصدتم الإثم، وأكلتم ثمار الكذب لأنكم اتكلمتم
على مزبكاتكم وعلى كثرة محاربتكم الجبارة.

١٤ لذلك يدوي زفير المعركة بين شعبي، وتدمر جميع حصونك كما دمر
شلمان بيت أربئيل في يوم القتال إذ أصبحت الأم مع أولادها حطاماً.
١٥ هذا ما يجري عليكم يا بيت إسرائيل عقاباً لكم على إثمكم العظيم،
ويتم القضاء على ملك إسرائيل عند انبلاج الفجر.

١١

محبة الله لبني إسرائيل

١ عندما كان إسرائيل صغيراً أحببته، ومن مصر دعوت ابني.
٢ لكن كلها دعاهم الأنبياء لعبادتي أعرضوا عني، ذابحين قرابين للبعل،
ومصعدين بخوراً للأوثان.
٣ أنا الذي دربت إسرائيل على المشي، وحملته على ذراعي، ولكنهم لم
يدركوا أنني أنا الذي أبرأتهم.
٤ قدتهم بحبال اللطف البشرية وربط المحبة، فكننت لهم كمن يرفع النير
عن أعناقهم ويخني بنفسه ليطعمهم.

٥ وَلَكِنَّهُمْ رَفَضُوا أَنْ يَتَّخِلُوا إِلَيَّ تَائِبِينَ، لِذَلِكَ لَنْ يَرْجِعُوا إِلَيَّ مِصْرَ بَلْ
يَصْبِحُ أَشُورُ مُلْكًا عَلَيْهِمْ.

٦ يَهْجِمُ السَّيْفُ عَلَى مَدِينِهِمْ، وَيَلْتَهُمْ بَوَابُهَا، وَيُهْلِكُهُمْ لِمَشُورَاتِهِمْ انْخَاطِئَةً.

٧ قَدْ وَطَّدَ شَعْبِي الْعِزْمَ عَلَى الْإِرْتِدَادِ عَنِّي، لِهَذَا وَلَوْ اسْتَغَاثُوا بِالْعَلِيِّ، فَإِنَّهُمْ

لَا يَجِدُونَ مَنْ يَرْفَعُ النَّيْرَ عَنْهُمْ.

٨ كَيْفَ أَتَّخَلَّى عَنْكَ يَا أَفْرَايِمُ؟ وَكَيْفَ أَسْلَمْتُكَ إِلَى الْعَدُوِّ يَا إِسْرَائِيلَ؟

كَيْفَ أَعَامَلْتُكَ كَمَا عَامَلْتُ أَدَمَةَ؟ وَكَيْفَ أَجْرِي عَلَيْكَ مَا أَجْرِيتهُ عَلَى صَبُوتَيْمَ؟
إِنَّ قَلْبِي يَتَلَوَّى أَسَى فِي دَاخِلِي وَتَضَرَّمُ فِي مَرَاحِي.

٩ لَنْ أَنْفِذَ فِيهِمْ قَضَاءَ احْتِدَامِ غَضَبِي، وَلَنْ أُدْمِرَ أَفْرَايِمَ ثَانِيَةً، لِأَنِّي اللَّهُ

لَا إِنْسَانٌ، أَنَا الْقُدُّوسُ الَّذِي فِي وَسْطِكَ لَا أَقْبَلُ عَلَيْكُمْ بِسَخَطٍ.

١٠ لَيْسِيرُونَ وَرَائِي أَنَا الرَّبُّ، فَازَارُ كَالْأَسَدِ، وَعِنْدَئِذٍ يُسْرِعُ أَبْنَائِي قَادِمِينَ

مِنَ الْعَرَبِ.

١١ وَيَهْرَعُونَ كَالطُّيُورِ مِنْ مِصْرَ، وَكَحَمَامٍ مِنْ أَرْضِ أَشُورَ، وَأَرُدُّهُمْ إِلَى

بَيْتِهِمْ.

خطيئة إسرائيل

١٢ لَقَدْ حَاصَرَنِي أَفْرَايِمُ بِالْكَذِبِ وَبَيَّتْ إِسْرَائِيلُ بِالنَّفَاقِ، وَمَا زَالَ يَهُودَا

شَارِدًا عَنِّي أَنَا اللَّهُ الْقُدُّوسُ الْأَمِينُ.

١٢

١ يَرَعَى أَفْرَايِمُ الرِّيحَ، وَيَطَارِدُ الرِّيحَ الشَّرْقِيَّةَ طَوَالَ الْيَوْمِ، وَيَرْتَكِبُ

الْأَكَاذِيبَ وَالْجُورَ بكَثْرَةٍ، وَيُرِيمُ عَهْدًا مَعَ أَشُورَ، وَيَبْعَثُ بَزِيَّتِ الزَّيْتُونِ إِلَى مِصْرَ.

٢ لِلرَّبِّ دَعْوَى عَلَى يَهُوذَا، وَسَيِّعَاقِبُ إِسْرَائِيلَ بِمُقْتَضَى طُرُقِهِ وَيَجَازِيهِ بِمُوجِبِ أَعْمَالِهِ.

٣ فَقَبِضْ يَعْقُوبَ وَهُوَ مَا بَرِحَ فِي الرَّحِمِ عَلَى عَقَبِ أُخِيهِ، وَفِي رُجُولَتِهِ جَاهِدْ مَعَ اللَّهِ.

٤ تَصَارِعْ مَعَ الْمَلَائِكِ وَغَلَبْ. بَكَى وَالتَّمَسَ رِضَاهُ وَبَرَكَتَهُ، التَّقَاهُ اللَّهُ فِي بَيْتِ إِيلَ سَخَّاطِبُهُ هُنَاكَ.

٥ هُوَ اللَّهُ الْقَدِيرُ وَيَهْوُهُ اسْمُهُ.

٦ أَمَا أَنْتُمْ فَارْجِعُوا إِلَى إِلَهِكُمْ تَائِبِينَ. تَمَسَّكُوا بِرَحْمَتِهِ وَعَدْلِهِ، وَدَاوِمُوا عَلَى الْإِتِّكَالِ عَلَيْهِ.

٧ إِنَّ أَفْرَائِمَ مِثْلَ التَّاجِرِ الْكُنْعَانِيِّ يَحْمِلُ بِيَدِهِ مِيزَانًا مَغْشُوشًا لِأَنَّهُ يَحِبُّ الظُّلْمَ.

٨ وَيَقُولُ: «قَدْ أَصْبَحْتُ غَنِيًّا، وَصَمِنْتُ لِنَفْسِي ثَرْوَةً، وَلَا يُمَكِّنُ لِأَحَدٍ إِنْ يَجِدُ فِي كُلِّ مَا اكْتَسَبْتُهُ مِنْ غَنِيٍّ مَالًا حَرَامًا أَتِيًّا.»

□ وَلَكِنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْذُ أَنْ كُنْتُ فِي دِيَارِ مِصْرَ. سَأَجْعَلُكَ تَقِيمٌ فِي خِيَامٍ ثَانِيَةً كَمَا كُنْتُ فِي أَيَّامِ أَعْيَادِكَ فِي الصَّحْرَاءِ.

١٠ قَدْ خَاطَبْتُ الْأَنْبِيَاءَ، وَأَكْثَرْتُ لَهُمُ الرُّؤْيَى، وَنَطَقْتُ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ بِأَمْثَالٍ.

- ١١ أَنِّي جَلَعَادَ إِثْمٍ؟ حَتَّمَا قَدِ انْتَهَوْا إِلَى بَطْلٍ. إِنَّ ذَبْحُوا فِي الْجَلِجَالِ ثِيرَانًا لَوْثًا، فَإِنَّ مَذَابِحَهُمْ تَصِيرُ كَرُكَامِ حِجَارَةٍ فِي حَقْلِ مَحْرُوثٍ.
- ١٢ قَدْ لَجَأَ يَعْقُوبُ إِلَى أَرْضِ أَرَامَ، حَيْثُ خَدَمَ كِرَاعٍ لِيَحْطَى بِزَوْجَةٍ.
- ١٣ وَبِقِيَادَةِ نَبِيِّ أَخْرَجَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، وَبَنِي حَافِظَ عَلَيْهِ.
- ١٤ غَيْرَ أَنَّ أَفْرَائِمَ أَثَارَ غَضَبِ الرَّبِّ أَشَدَّ إِثَارَةً لِهَذَا فَإِنَّهُ سَيَتْرَكُ لَطَخَاتِ إِثْمٍ دَمَهُ عَلَيْهِ وَيُرَدُّ عَلَيْهِ تَعْيِيرَهُ.

١٣

غضب الرب على إسرائيل

- ١ عِنْدَمَا تَكَلَّمَ أَفْرَائِمُ اعْتَرَى الرَّعْبُ الْأُمَّمَ، وَعَظُمَ شَأْنُهُ فِي إِسْرَائِيلَ، وَلَكِنْ حِينَ عَبْدَ الْبَعْلِ وَأَثْمَ مَاتَ.
- ٢ وَهَذَا هُمْ يَكْتُمُونَ الْآنَ مَعَاصِيَهُمْ، وَيَصُوغُونَ بِيَرَاعَةٍ لَأَنْفُسِهِمْ تَمَائِيلَ وَأَصْنَامًا مِنْ فَضْتِهِمْ، كَمَا صَنَعَتْ عَمَالٌ حَازِقِينَ قَاتِلِينَ: «قَبَلُوا تَمَائِيلَ الْعُجُولِ هَذِهِ يَا مَقْرِبِي الذَّبَائِحِ الْبَشَرِيَّةِ.»
- لِهَذَا يَتَلَاشُونَ كَضَبَابِ الصَّبَاحِ وَكَالَّذِي الَّذِي يَتَبَخَّرُ سَرِيعًا، أَوْ كَعَصَافَةِ مُدْرَاةٍ مِنَ الْبِيدَرِ، أَوْ دُخَانٍ مُتَسَرِّبٍ مِنَ الْكُوَّةِ.
- ٤ أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مُنْذُ أَنْ كُنْتَ فِي دِيَارِ مِصْرَ، وَلَسْتَ تَعْرِفُ إِلَهًا غَيْرِي، وَلَا مُنْقَذَ لَكَ سِوَايَ.
- ٥ أَنَا الَّذِي اعْتَنَيْتُ بِكَ فِي الصَّحْرَاءِ الْجُرْدَاءِ، فِي أَرْضِ الظَّمَا
- ٦ وَلَكِنْ عِنْدَمَا رَعَوْا وَشَبِعُوا خَامَرَتْ قُلُوبُهُمُ الْكِبْرِيَاءَ، لِذَلِكَ نَسُونِي.

- ٧ لَهَذَا أَكُونُ لَهُمْ كَأَسَدٍ، وَأَكْمُنُ كَنَمِرٍ لَهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ.
- ٨ وَأَنْقَضُ عَلَيْهِمْ كَذِبَهُ تَاكِلًا، وَأَمْرِقُ قُلُوبَهُمْ أَشْلاءَ وَأَقْرِسُهُمْ هُنَاكَ كَلْبِوَةً، وَوَحْشِ الْبَرِّ يَقْطَعُهُمْ إِرْبًا إِرْبًا.
- ٩ هَلَاكُكَ مِنْكَ يَا إِسْرَائِيلُ لِأَنَّكَ عَادَيْتَنِي. عَادَيْتَ مُعِينَكَ.
- ١٠ أَيْنَ هُوَ مَلِكُكَ لِيَنْقِذَكَ؟ أَيْنَ هُمُ حُكَّامُكَ الْمُنْتَشِرُونَ فِي جَمِيعِ مَدِينِكَ الَّذِينَ قُلْتَ عَنْهُمْ: أَعْطِنِي مَلِكًا وَرُؤَسَاءَ؟
- ١١ قَدْ أَعْطَيْتُكَ مَلِكًا فِي إِبَانَ غَضِبِي وَأَخَذْتَهُ فِي شِدَّةِ غَيْظِي.
- ١٢ إِثْمُ أَفْرَايِمَ مُحْفُوظٌ فِي صِرَّةٍ، وَخَطِيئَتُهُ مَدْحَرَةٌ
- ١٣ أَلَامُ مَخَاضِ امْرَأَةٍ مُشْرِفَةٌ عَلَى الْوِلَادَةِ حَلَّتْ بِهِ، وَلَكِنَّهُ ابْنُ جَاهِلٍ يَأْبَى أَنْ يَقْتَرِبَ مِنْ فُوْهَةِ الرَّحِمِ عِنْدَ أَوَانِ وِلَادَتِهِ.
- ١٤ هَلْ أَفْتَدِيهِمْ مِنْ قُوَّةِ الْهَآوِيَةِ؟ هَلْ أُنْجِيهِمْ مِنَ الْمَوْتِ؟ أَيْنَ أَوْبَتُكَ يَا مَوْتُ؟ أَيْنَ هَلَاكُكَ يَا هَآوِيَةُ؟ قَدْ احْتَجَبَتِ الرَّحْمَةُ عَنْ عَيْنِي.
- ١٥ وَحَتَّى وَلَوْ أَزْدَهَرَ كَالْعُشْبِ بَيْنَ إِخْوَتِهِ تَهَبُ رِيحٌ شَرْقِيَّةٌ، رِيحُ الرَّبِّ الْمُقْبِلَةُ مِنَ الصَّحْرَاءِ فَتَجْفَفُ يَنْبُوعُهُ وَتَنْضِبُ عَيْنُهُ وَتَنْهَبُ مَخَائِلَ كَنْزِهِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ نَفِيسٍ.
- ١٦ لِأَبَدٍ أَنْ تَحْمَلَ السَّامِرَةَ وَرَزَّ خَطِيئَتَهَا لِأَنَّهَا تَمَرَدَتْ عَلَى إِلَهِهَا، فَيَفْنِي أَهْلَهَا بِحَدِّ السِّيفِ، وَيَمْرِقُ أَطْفَالَهَا أَشْلاءَ، وَتَشُقُّ بَطُونَ حَوَامِلِهَا.

١ ارْجِعْ تَائِبًا يَا إِسْرَائِيلُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ، لِأَنَّكَ قَدْ تَعَثَّرْتَ بِخَطِيئَتِكَ.
 ٢ احمِلُوا مَعَكُمْ كَلَامَ ابْتِهَالٍ وَارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ قَائِلِينَ لَهُ: «انزِعْ إِثْمَنَا،
 وَتَقَبَّلْنَا بِفَاتِحِ رَحْمَتِكَ، فَزُجِّجِي إِلَيْكَ حَمْدَ شَفَاهِنَا كَالْقَرَابِيِّينَ.
 ٣ إِنَّ أَشْوَر لَنْ نُخْلَصَنَّا، وَلَنْ نَعْتَمِدَ عَلَى خِيُولِ مِصْرَ لِأَنقَادَنَا، وَلَنْ نَقُولَ
 لِلأَوْثَانِ صَنَعَةَ أَيْدِينَا: 'أَنْتُمْ هُمُ الْمُهْتَنَاءُ' لِأَنَّ فِيكَ وَحْدَكَ يَجِدُ الْيَتِيمَ رَحْمَةً.»
 ٤ أَنَا أُبْرِئُ ارْتِدَادَهُمْ وَأُحِبُّهُمْ فَضْلًا، لِأَنَّ غَضَبِي قَدْ تَحَوَّلَ عَنْهُمْ.
 ٥ وَأَكُونُ كَالطَّلِيِّ لِإِسْرَائِيلَ، فَيَزْهَرُ كَالسُّوسَنِ، وَتَتَاصَلُ جُدُودُهُ كَأَرْزِ
 لُبْنَانَ.

٦ تَمْتَدُّ أَغْصَانُهُ وَيَصِيرُ جَمَالُهُ كَشَجَرَةِ الزَّيْتُونِ وَشِدَاهُ كَأَرْزِ لُبْنَانَ.
 ٧ وَيَعُودُونَ وَيُقِيمُونَ فِي ظِلِّهِ وَيَزْدَهَرُونَ كَالْحِنْطَةِ، وَيَزْهَرُونَ كَالْكَرْمَةِ،
 وَيَذْبَعُ ذِكْرَهُمْ تَحْمُرُ لُبْنَانَ.
 ٨ يَقُولُ أَفْرَايِمُ تَائِبًا: «مَا لِي وَلِلْأَصْنَامِ!» فَيُجِيبُ الرَّبُّ: «قَدْ اسْتَمَعْتُ
 وَأَنَا رَعَيْتَكَ بَعِينَ الرِّضَى وَصَرْتُ لَكَ كَشَجَرَةِ سَرُوحِ خَضْرَاءَ، وَمِنِّي أَمْدُكَ
 بِتَمْرِكَ.»

٩ مَنْ هُوَ حَكِيمٌ فَلْيَسْمَعْ هَذِهِ الأُمُورَ، وَمَنْ هُوَ فَطِنٌ فَلْيَفْهَمْهَا، لِأَنَّ طَرِيقَ
 اللَّهِ مُسْتَقِيمَةٌ، فِيهَا يَسْلُكُ الأَبْرَارُ، أَمَّا الْمُنَافِقُونَ فَيَعَثُرُونَ.

مجانى الحياة كُتاب

Biblica® Open New Arabic Version 2012

copyright © 1988, 1997, 2012 Biblica, Inc.® الطبع حقوق

Language: العربية (Arabic, Standard)

Translation by: Biblica

الترخيص هذا من نسخة على الاطلاع يمكن كما، (CC BY-SA) دولي ترخيص بموجب العمل هذا أتيح خلال من أو <http://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0>: الإلكتروني الرابط زيارة Creative Commons, PO Box ,1866 Mountain View, CA 94042, USA: التالي للعنوان خطاب إرسال

كأية موافقة يتطلب تجارية كعلامة واستخدامها ببليكا، مؤسسة بواسطة مسجلة تجارية علامة هي Biblica® هذا توزيع وإعادة نسخ يجوز كما. CC BY-SA الدولي الترخيص في الواردة الشروط وبموجب المؤسسة من مساس، دون صحيحة لببليكا التجارية العلامة على تبقى طالما تعديل أي دون العمل

من فلا بد (الأصلية النسخة من) مشتق عمل يوجد مما العمل هذا ترجمة أو ما لنسخة تعديل أي أجري إذا ووصف الأصل على أجريت التي التغييرات إلى الإشارة يلزم كما لببليكا. Biblica® التجارية العلامة إزالة : ببليكا موقع خلال من المجاني للتحميل يتوفر والذي الأصلي العمل حقوق تمتلك لببليكا": بلي بما المشتق العمل www.biblica.com and open.bible."

في والنشر التأليف حقوق صفحة أو العنوان صفحة على والنشر التأليف بحقوق الخاص الإشعار يظهر أن يجب التالي النحو على العمل

مجانى الحياة كُتاب

© 1988 1997، 2012 Biblica, Inc.® الطبع حقوق

Biblica® Open New Arabic Version

Biblica® Ketab El Hayat Majani

Copyright © 1988, 1997, 2012 by Biblica, Inc.®

Biblica من المتحدة الولايات في التجارية والعلامات الاختراع براءات مكتب في مسجلة تجارية علامة Biblica مسبق. بإذن إلا استخدامها يحق ولا ببليكا. هيئة

"Biblica" is a trademark registered in the United States Patent and Trademark Office by Biblica, Inc. Used with permission.

الترخيص. نفس مظلة تحت أيضًا الأصل من المشتق العمل إدراج يعين كما

<https://open.bible/contact-us>: الرابط خلال من بنا الاتصال يرجى العمل، هذا ترجمة بشأن ببليكا مؤسسة إبلاغ في ترغب كنت إذا

This work is made available under the Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License (CC BY-SA). To view a copy of this license, visit <http://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0> or send a letter to Creative Commons, PO Box 1866, Mountain View, CA 94042, USA.

Biblica® is a trademark registered by Biblica, Inc., and use of the Biblica® trademark requires the written permission of Biblica, Inc. Under the

terms of the CC BY-SA license, you may copy and redistribute this unmodified work as long as you keep the Biblica® trademark intact. If you modify a copy or translate this work, thereby creating a derivative work, you must remove the Biblica® trademark. On the derivative work, you must indicate what changes you have made and attribute the work as follows: “The original work by Biblica, Inc. is available for free at www.biblica.com and open.bible.”

Notice of copyright must appear on the title or copyright page of the work as follows:

مجانى الحياة كتاب

© الطبع حقوق 1988، 1997، 2012 Biblica, Inc.®

Biblica® Open New Arabic Version

Biblica® Kitab El Hayat Majani

Copyright © 1988, 1997, 2012 by Biblica, Inc.®

خلال من المتحدة الولايات في التجارية والعلامات الاختراع براءات مكتب في مسجلة تجارية علامة Biblica مسبق. بإذن إلا استخدامها يحق ولا بيبليكا. هيئة

“Biblica” is a trademark registered in the United States Patent and Trademark Office by Biblica, Inc. Used with permission.

You must also make your derivative work available under the same license (CC BY-SA).

If you would like to notify Biblica, Inc. regarding your translation of this work, please contact us at <https://open.bible/contact-us>.

This translation is made available to you under the terms of the Creative Commons Attribution Share-Alike license 4.0.

You have permission to share and redistribute this Bible translation in any format and to make reasonable revisions and adaptations of this translation, provided that:

You include the above copyright and source information.

If you make any changes to the text, you must indicate that you did so in a way that makes it clear that the original licensor is not necessarily endorsing your changes.

If you redistribute this text, you must distribute your contributions under the same license as the original.

Pictures included with Scriptures and other documents on this site are licensed just for use with those Scriptures and documents. For other uses, please contact the respective copyright owners.

Note that in addition to the rules above, revising and adapting God's Word involves a great responsibility to be true to God's Word. See Revelation 22:18-19.

2024-06-10

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files
dated 10 Jun 2024

244b0aaa-bba5-5096-b2bd-4fa546efd4cc